December 3 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. II No 1066



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٦٦ ❊ جريدة يوميه تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊ حيفا الاربعاء في ٣ كانون اول و٧ جماد اول سنة ١٩٢٤ سنة ٢٤٣

الشرق والغرب

ليس ما يجري في مصر اليوم الا مظاهر تتجلى فيها سياسة الشرق والغرب معاً نقول الشرق والغرب لان تأثير ما يجري في مصر لا يبقى منحصراً بين بريطانيا ومصر بل يتعدى الى جميع الامم الشرقية والغربية .

ويسوءنا ان نقول بان ما بدا من هذه المظاهر الى الان يدل على ان سياسيينا او زعماءنا نحن معاشر الشرقيين ضلوا في السياسة التي اتبعوها كما ان ساسة الغربيين لم يسلكوا السبيل الحكيم الذي يبلغهم غاياتهم وما دمنا واياهم نتبع طرق المشاكسة من جهة والغطرسة والارهاق من اخرى فان شقة الخلف تتسع ويبقى الغرب حذراً من يقظة الشرق والشرق خائفاً من سيطرة الغرب عليه وكل منهما غاضب على الآخر .

زعماؤنا كما يتراءى لنا لم يتذرعوا بالحكمة لما تولوا الحكم والادارة وكأنهم شعروا بما للشعب الذي اولاهم ثقته من الفضل عليهم فلم يستعملوا الحزم مع المتطرفين منه مخافة ان ينقلبوا عليهم فاخذ بعض الاغرار الحمق من هؤلاء لانفسهم صلاحية المطالبة بحقوق الامم والتصرف بمقدراتها وأقاموا نفوسهم مقام الهيئة الحاكمة والقوة المنفذة فكانوا مجلبة للويلات . ولعل ما أصاب حكومة الشام والشرق العربي العربيتين بعضه ان لم يكن معظمه مسبب عن تصرفات الحمق . وهذه مصر تجتاز ازمة عصيبة جداً من جراء اعتداء عصبة من المتهوسين على حياة السرلي ستاك ولا يبعد ان يكون هؤلاء ظنوا انهم اذا قتلوا حاكم السودان الانكليزي تتخلى بريطانيا لمصر عن السودان . فلو ان الزعماء شدوا على المتطرفين وافهموهم ان الحكم والادارة والامور السياسية يجب ان تترك بتاتاً للحكومة المسؤولة امام البرلمان الذي تتمثل فيه الامة وانه لا يسمح لاحد بالتجاوز على هذه الحقوق المقدسة لئلا تصير الامور فوضى ولو اعتبرت حكومة زغلول باشا بقيام الاحزاب في البرلمان البريطاني على حكومة العمال . قلبها بسبب تساهلها وتحيزها في الدعوى على جريدة الوركرز ويكلي العمال ، لو اعتبرت بذلك وتشددت في الاعتداءات التي وقعت على خصومها السياسيين في مصر ربما لما تجاسرت عصبة المتهوسين على ارتكاب الجناية الفظيعة

ولو قمعت حكومة الشام العصابات وقاصت من مرتكبيها لما وجدت فرنسا مبرراً لهجومها عليها وقلبها .

الزعيم مهما عظم شأنه اذا ساوم على مقدرات امته ليضعها في ايدي غير المسؤولين ليهتفوا له لا يصلح للزعامة وان كان الزعيم لا يصلح الا اذا استمد قوته من الرأي العام فهو لا يصلح ايضاً اذا ضعف امام المتطرفين والقى لهم الحبل على الغارب ولم يكن في وسعه ان يجمع بين الزعامة والادارة الصالحة

هذا شيء مما يجدر بزعماء الشرق والمشتغلين في السياسة منهم ان يعتبروا به .

اما حكومة الانكليز التي يدير دفة سياستها المحافظون او بالحري الفرقة العريقة التي نتوقع ان تتمثل فيها كل التقاليد الانكليزية الطيبة فانها لم تتصرف في هذا الحادث مثل تصرف الحكومات الانكليزية الاخرى وغيرها . بالامس قال الفيلد مارشال واسون في لندرا فماذا عملت الحكومة البريطانية مع ايرلندا .

بالامس اغتيل الاستاذ دهان في القدس اغتيالاً سياسياً في فلسطين وقد ضاعت الجريمة فهل آخذت حكومة لندن ادارة فلسطين وعزت اليها عدم الاهلية للحكم كما تفعل اليوم مع حكومة مصر التي لا يمكن ان تضيع الجريمة ؟ كلا ؟ ولماذا ؟ ألان ادارة فلسطين تمشي على سياسة انكليزية موضوعة ولان قتل الاستاذ الدهان لا يضر بسير تلك السياسة ؟

نستغرب كيف ان حكومة كحكومة المحافظين التي يجري الدم الانكليزي الاصيل في عروق رجالها تنتقم من امة حكومتها من اجل قتل فرد بجناية بضعة متهوسين ان كان السرلي ستاك نبيلاً فلا يجوز للانكليز ان يستغلوا دمه بامور مادية وسياسية . لو ان الحكومة البريطانية اقتصرت في التشديد على طلب الجناة ومعاقبتهم ومعرفة ما اذا كان لهم علاقة بجمعية من الجمعيات وعلى طلب التعويض لارتاح الفقيد ولكان كل شرقي يشاركها في هذه المطالب . ولبقي ذكر السرلي ستاك مقدساً ومحترماً اما وقد ظهرت الحكومة البريطانية بهذا المظهر الشديد واحبت ان تستثمر الحادث لمصلحتها فقد اجفل الشرق على ما نظن عن بكرة ابيه من سياسة بريطانيا وصار يحسب لها الف حساب ونسي السرلي ستاك . ولا نظن الا ان الساسة سوف يشعرون بانقباض نفوس الشرقيين من هذه المعاملات التي نعتقد انها لا تسهل الموقف البريطاني في الشرق فهذا الموقف يحتاج الى اكتساب القلوب لا الى ارهابها .

تطور جديد

(١)

نتقدم للقراء اليوم فنتحدث لهم عن القضية الفلسطينية حديثاً نرجو ان يكون غير مملول فيه ومرغوب عنه ، واذا ملوه فعذرهم عندي أوضح من الشمس وقت الهاجرة . فلا لوم عليهم ولا تثريب ، لانهم حقاً لقد برموا بالجعجعة الفارغة وثرثرة الخطب التي تبعها زعماء الامة كتابها زمناً ليس بالقليل .

قالوا واكثروا من القول ، بان الامة انقسمت على نفسها مذ تعددت فيها الاحزاب وتشعبت الفرق ، وان هذا الانقسام سبب ما نراه من الضعف في سير القضيه والاضطراب في خطوات القادة .

وان هذا الامر علة هذه المصائب التي تقاسي الامة شرها ، وتنقلب منها على بساط من القتاد والغضاه . وقالوا لو لم تكن هذه الانقسامات التي ناح حولها النائحون وبكى عليها الباكون ونعق لذكرها الناعقون باصوات مختلفة ومؤتلفة ونغمات منكرة مستبشعة ، لفازت الامة بما املت فيه ورجوت تحمد غب مسراها .

قالوا هذه الاقوال ، وقالوا غيرها مما لا يخرج عن معناها فوصل صدى اقوالهم تلك الى الاقطار النائية ، فتجاوبت الاصداء . وحسب كثيرون من جيراننا في سوريا ومصر والعراق ومن ابنائنا في مهاجر اوروبا واميركا . ان فلسطين قد أصيبت بانقسام ابنائها خلف الاساة والمداوون ـ جزاهم الله خيراً ـ بجرعة من نصائحهم وارشاداتهم ما ظنوا معه ان الجرح قد اندمل او كاد ، وان الخطر قد تلوفي او اوشك .

هذا ما كان ، او صفاوةما كان أعيده لا لشيء غير مقتنع به ولا مصدق له ، ولا آخذ بما فيه ، لانني لا ادين بهذا الدين الذي دان به الناس مذ رأوا الاحزاب في فلسطين تزحف على ركبها وتتثاقل في سيرها ، ... أومن بهذا الايمان النقلي الذي لا اثر للعقل والروية فيه .

لا أعتقد بان كان هنالك كلمة متحده عروة وثقى ، وخناصر منعقدة وسهام متضامه ، وقلوباً متقاربة ، ووطنية صحيحة ، ان هذا كله قد باد بجملته ، مذ نودي في البلاد حيّ على الانقسام ، لاسباب لها من التفاهة نصيبها ، مما لو عرض لجماعة من النمل التي نعيش عيشها الاجتماعي بالغريزة المجردة لما فرق تلك الجماعات كلمة ولا شتت لها صفاً واحداً من صفوفها .

ولكني أعتقد ان هنالك ضعفاً في النفوس ، وجموداً في العزائم ونقصاً في الاخلاق وسوءاً في التربية وشللاً في

العواطف وخللا في الاحساسات ومرضاً في الوجدانات ورثتها الامة من ماضيها واحكامه السياسية والعلمية والادبية والاجتماعية والاقتصادية ، وان لا بد لهذه الامراض المعضلة المتأصلة المتمكنة في النفوس والعقول من زمن كاف تعالج فيه ووسائل صحيحة تداوى بها ، حتى تبيد بجملتها او يزول خطرها على الاقل ·
وان هذا الزمن لم يمض علينا بعد ، وهذه الوسائل لم نوفق لها كل التوفيق او بعضه ·

اذا لم يمر علينا الزمن الكافي لتكييفنا من حال الى حال ، ولم نعتصم بالوسائل التي تهيء لنا هذا التكيف الاجتماعي القائم على النواميس الطبيعة والقواعد الاجتماعية اذا لم يكن هذا فكيف يسوغ لقائل ان يقول ان قد كان هناك اتحاد ففصمت عراه ، وكيان تهدمت اركانه ، ووطنية مرق منها ابناؤها ، اللهمّ ان هذا لا يكون ولن يكون ·

للحديث صلة (حيّ)

حادث العفولة

صاحب جريدة الكرمل

اتصل بنا ان وكلاء اليهود جمعوا رجال مستعمراتهم المجاورة وهاجموا يوم الجمعة الساعة السابعة قرية العفولة ليحرثوا اراضيها فارسل لهم الاهالي وفداً من ثمانية اشخاص وطلبوا منهم ان ينتظروا مجيء الحاكم في الساعة التاسعة فابى اليهود فالح الوفد عليهم فقابله اليهود بالضرب واطلق عدد منهم الرصاص عليه فقتلوا واحداً وجرحوا اثنين وقد قبضت الحكومة على نحو سبعين واحداً من اليهود وعلى اعضاء الوفد وارسلتهم الى الناصرة وباشرت التحقيق ثم ربطتهم بالكفالة ليعودوا

ولقد استغرب بنا وجود السلاح مع اليهود واستعماله وقد كنا اطلعنا قديماً في الكرمل ان السلاح في المستعمرات موضوع في مستودعات مختومة ولا يفتح الا بامر موظفي الحكومة في حال الضرورة الماسة للدفاع عن النفس فهل اذنت الحكومة بفتح هذه المستودعات وتسليح اليهود لمهاجمة الاهالي والاستيلاء بالقوة على اراضي العفولة لاخراج الاهالي منها ؟

يقول المثل « الظلم بالسوية عدل في الرعية » فاما ان تسلح الحكومة الاهالي ليردوا غارات اليهود عنهم واما ان تنزع السلاح من ايدي اليهود ولذلك فاننا نرجو من سعادة الكولونل سيمس الحاكم الاداري ان يقف في مثل هذه الحوادث الموقف الذي يتفق مع ما هو معروف عنه من العدل والانصاف وان لا يسمح بان تسير الحوادث سيراً يضعف نفوس الاهالي ومعنوياتهم ليتنازلوا عن حقوقهم ويخرجوا من اوطانهم نحن نتمنى ان لا يفارق الاطمئنان نفوسنا باننا نتفيأ بظل العدالة البريطانية ·

رئيس حزب الزراع في بيسان
عبدالله الحسين الفياض

الكرمل : ليست هذه اول مرة يقابل يهود المستعمرات الاهالي العزل بالسلاح الناري لاسباب تافهة وما كان هذا عهدنا بهم في عهد الحكومة السابقة فيظهر من هذا ان نفوس اليهود ثائرة وان نفوس الاهالي ذلت فهل للادارة ان تعلل لنا اسباب ثورة نفوس اليهود وذل نفوس الاهالي ؟

من عادة الحكومة ان تضبط كل سلاح تجده مع الاهالي وتسجن حامليه فهل ضبطت ما ظهر من السلاح في المستعمرة المجاورة لعلول وهل بحثت عن السلاح مع الذين قتلوا قتيلا في العفوله ؟

الحكومة تتقاضى الجانب الاعظم من الضرائب من الاهالي وتنفق بسخاء على ادارة الامن العام فما هي وظيفة رجال الامن ان كان يترك اليهود يحملون السلاح ليتخذوا لانفسهم صلاحية الحكومة في اي وقت شاؤا ؟ هل ننفق على ادارة الامن العام لتجردنا من السلاح وتذل نفوسنا ليتنمر الدخلاء علينا ؟

نحن لا نرتاح لترك الحكومة الامور معلقة في مسألة القرى الخمس لتنتج عنها هذه النتائج المؤلمة فاما ان تخرج الحكومة الاهالي من المزارع وتسلم الاراضي لليهود واما انها تعمل بخطاب جلالة ملك بريطانيا « لا سلب ولا اخراج » الاهالي بسطاء وسذج ويعتقدون ان الحكومة مشايعة للصهيونيين ويفهمون من عدم البت في المسائل انها تجاري اليهود ليعذبوهم ويحملوهم على التخلي عن الاراضي لئلا يقال ان الحكومة اخرجتهم فلتبرهن الحكومة على انها الوصي الحريص الغيور العامل بخطاب جلالة الملك « لا سلب ولا اخراج » واذا اراد الاهالي ان يخرجوا من تلقاء نفوسهم لا تاذن لهم الحكومة بالخروج من اوطانهم لان ذلك ليس في مصلحتهم ·

اما المجلس الاسلامي الاعلى الذي اظهر غيرة على هذه المسألة واخذ امر ابتياعها على عاتقه ورفض ان يشترك معه من تقدموه في العمل فيجب ان يعمل ولا يدع الاهالي يتعرضون للخطر والخسارة والتعطيل عن اشغالهم ·

—✱ استاذ للانكليزية والعربية ✱—

يوجد استاذ متضلع في اللغتين الانكليزية والعربية فمن يرغب في ان يتلقى عنه دروساً في احدى هاتين اللغتين في ساعات معينة فليخابر بشأنه ادارة هذه الجريدة او صيدلية نصار ·

جنين - لمكاتبنا

(الاسبوع الصحي) حضرت بضعة جلسات الاسبوع الصحي في دار المدرسة حيث كان السيد يحيى الشهابي يقدم الخطباء وقد خطب في هذه الاجتماعات الدكتور زكي ابو السعود مبيناً اسباب امراض العين ووجوب تنظيفها ووقايتها · والدكتور نصري عطا الله في تربية الاطفال وطرق العناية بهم · والسيد يحيى الشهابي الدورة الدموية ومنافع الرياضة والدكتور الحاج طاهر طبيب البلدية في الجراثيم والميكروبات وكيفية انتقال العدوى وطهارة الماء ونقاوة الهواء · والسيد صادق الايراني في حسن الاخلاق فكان لهذه الخطب التعليمية احسن وقع في نفوس القوم

(زيارة) زار حاكم حضرة مدير الامن العام وطاف مع مفتش البوليس في بعض القرى متفقداً الحالة

وعاد السيد حلمي العبوشي مستقيلا من معلمية دار العلوم الاسلامية ·

(دعوى) ادعى محمد القاسم لدى المحكمة الشرعية بان فياض المصطفى من عرابه أعطاه ابنته منذ ثماني سنوات وشهد له بعض اقاربه بذلك فاشتبهت المحكمة بهذه الدعوى وباشرت التحقيق عن صحتها·

(قتيلة وولديها) في ١٨ الجاري جمعت امرأة من سيلة الظهر كمية من الفقع وطبختها وأكلت منه هي واهل بيتها فماتت مع ولديها وتضرر آخرون من الآكلين ·

مكاتبكم - صادق الايراني

اعلان

تقرر من جانب دائرة اجرا حيفا اجراء الاحالة الموقتة على بيع ستة حصص من ستة وتسعين حصة بكامل قطعة الارض القايم عليها داراً المحدودة شمالا طريق شرقاً حسين العجمي جنوبا طريق غرباً كلارك الاميركاني ملك المديون الخواجه اسكندر طويل لعهدة الطالب الاخير بمبلغ مابة وخمسين جنيهاً مصريا فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة دائرة اجرا حيفا بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان لا يكون الضم اقل من خمسة بالماية وان يدفع ١٠ في المائة من قيمة المزاد نظير دبوزيتو تحريراً في ٢٨-١١-٢٤
حيفا في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٤
مأمور اجرا حيفا

—✱ الكمبيو ✱—

عن المقطم في ٣٠ نوفمبر

— اقفلت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ١٣ ، ٨٦ للفرنك الفرنسوي و٧٠ ، ٩٤ للفرنك البلجيكي و٥٥ ، ١٠٦ للفرنك الايطالي ·

الامير بشير الغزاوي

علمنا ان الامير بشير الغزاوي لا يزال سجيناً في اربد فنأمل من حكومتها ودولة ركابي باشا سرعة النظر في قضيته والتدقيق فيها للافراج عنه لان الرجل من ذوي المكانة والاستقامة وشديد الاخلاص للحكومة والاحترام للقوانين فضلا عن كونه شيخ مسن ولا ريب ان ركابي باشا ينظر في هذه الاعتبارات نظرة اهتمام ·

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السادة الياس منصور واولاده

سعر قنطار		غرش مصري
القمح النورمي	من	٤٥٠-٤٧٠
القمح الزريعه		-٤٨٠٠٠
الشعير البلدي		٣٤٠-٣٤٥
شعير عمان	بالشوالات	٣٥٠-٣٥٥
الفول		٣٣٠-٣٤٠
العدس الابيض		٤٢٥-٤٣٠
العدس المشمول		٣٦٠-٣٧٠
الحمص حبة صغيرة		٣٨٠-٣٨٥
الحمص حبة كبيرة		٤٢٠-٤٢٥
الكرسنه		٣٥٠-٣٦٠
الذره		٣١٠-٣١٥
سمسم	الاقه	٣،٢٠-٣،٢٥

اعلان

حضرة مدير جريدة الكرمل الغراء المحترم
ارجوكم ان تنشروا بجريدتكم التي ستصدر بيوم الثلثا القادم اعلاناً ببيع دار ابراهام فولدمان المفلس من طبريا الواقعة في محل آخوذات بايت بغرب طبريا وعلى كل من يرغب الاشتراك بالمزاد العلني ان يحضر الى محكمة صلح طبريا بيوم الاحد الواقع في ٧-١٢-٢٤ في الساعة العاشرة صباحا واقبلوا احتراماتي · يوسف مروجه
جوج فومسير طابق افلاس فولدمان

اعمال مؤتمر مكة

كتب الى جريدة فتى العرب الدمشقية من البحرين ان سلطان نجد عجل في السفر الى مكة خوفاً من الدسائس التي تدس لاحباط فكرة المؤتمر الاسلامي وان ملك الحجاز السابق يعمل على ايقاظ الفتن في حائل بواسطة دعاته ورسله الذين مروا بحائل وافترقوا في تلك الانحاء لاثارة انصار ابن الرشيد

ولما اتصل ذلك بعبد الله بن جلوى عامل الوهابيين على حائل قبض على هؤلاء الرسل وعددهم ١٤ وضبط معهم اوراقاً فظيعة واعدمهم بالرصاص امام جمهور كبير من السكان

اما اعمال مؤتمر مكة فهي : —
١ — عدم الاعتراف بملك الملك علي (٢) تأييد فكرة انشاء جمعية امم اسلامية في مكة تتألف من ٢٥ عضواً يمثلون شعوب الاسلام (٣) انشاء حكومة في الحجاز برئاسة احد اشراف الحجاز على ان يكون وزراؤها من السوريين والمصريين والشعوب العربية المجاورة (٤) وضع الحجاز تحت حماية الدول الاسلامية

✱ الاضطراب في السودان ✱ يستدل من البلاغ الرسمي الذي وزعته دار المندوب السامي البريطاني في مصر ونشره المقطم ان بلوكين من الاورطة ١١ السودانية قد تمردا في الخرطوم مساء ٢٧ الماضي وخرجا من ثكناتهما وزحفا الى الشرق [illegible] بلوك من الجنود البريطانية وامتنعا من العودة الى اعمالهما فاضطرت الجنود البريطانية الى اطلاق النار عليهما فقابلوها بالمثل من البندقيات [illegible] ضابطان بريطانيان وضابطان [illegible] من القسم الطبي · وصباح اليوم التالي كانت هذه الجنود مرابطة في فناء

بعض القوانين الصحية

جاءنا من اللجنة لتعميم الاصول الصحية المؤلفة في القدس من بعض الافاضل والوجهاء ورؤساء دوائر الحكومة ما يلي :

١ — افتح نوافذ غرفة النوم في الليل .

٢ — دع الهواء النقي يدخل كل غرف منزلك كي يجددها من الغازات السامة .

٣ — نم تحت ناموسية تقيك من لدغ الناموس الذي ينقل الملاريا

٤ — البس الملابس الواسعة . غير كل بضعة ايام الملابس الملاصقة للجسد

٥ — ان كنت تشتغل في دكان او معمل او مدرسة فاقضي بضع ساعات كل يوم في الهواء النقي وتنفس اذ ذاك تنفساً عميقاً تبدل به الغازات السامة من رئتك بهواء نقي

٦ — لا تستعمل علاجاً الا برأي طبيبك

٧ — حافظ على النظافة التامة . غسل فمك واسنانك مرات في النهار

٨ — ابتعد عن العدوى بالامراض واتقها بكل الطرق

٩ — لا تنهك جسدك من كثرة الاشغال ولا تهمل النوم لان السهر الطويل يعقب الضعف في البصر وانحطاط القوى

١٠ — لا تاكل اكثر مما تستطيع . امدغ الطعام جيداً وقلل من اللحومات

١١ — لا تحمل هموم الدنيا ان تتولى عليك

الاعتقال في مصر

اعتقلت السلطة الانكليزية الاستاذ محمود فهمي النقراشي وكيل وزارة الداخلية السابق وعبد الرحمان فهمي بك زعيم العمال والعضو في مجلس النواب والاستاذ وليم مكرم العضو في مجلس النواب وقد طلب رئيس الوزارة المصرية من المندوب السامي اللورد اللنبي تسليم المعتقلين للحكومة المصرية فسلمتهم

ثم صدر الامر باعتقال الاساتذة شفيق افندي منصور وراغب افندي اسكندر وفضيلة الشيخ مصطفى القاياتي وحسن يسن افندي من النواب فاعتقلوا

وقد اعتقل ايضاً عبد الحميد افندي السعيد سكرتير لجنة الطلبة التنفيذية والاستاذ زهير افندي صبري مستشار نقابة العمال واعتقل آخرون حتى بلغ عدد المعتقلين ٣٥ ذاتاً

وقد قابل نفر من كبار المحامين النائب العمومي وقدموا له الشكوى عن المقبوض عليهم واحتجوا بانه لا يجوز اتخاذ اجراءات جنائية ضد نواب مجلس البرلمان الا باذن منه وطلبوا الافراج عنهم .

وقد احتج الوفد المصري الى العالم واحتج ايضاً حزب العمال وكثير من هيئات الطلبة وتقول جريدة المقطم في عدد الاحد ان سكرتارية مجلس الوزراء ابلغت الصحف انها ستصدر بلاغاً رسمياً ولكنها عادت فاجلت نشره الى يوم الاحد ويُظن ان الوزارة ستبسط موقفها في مسألة القبض على النواب الذين قبض عليهم .

المستقلة وانشاء سفارات لهذه الدول في مكة لا تتدخل في شؤون الحكومة المحلية بل تنظيم سبل الحج وتسهر على مصالح رعاياها .

نداء

النادي الفلسطيني في بيروت الى الامة

اتصل بنا بملء السرور ما قام به اخيراً رئيس الحزب الوطني من الدعوة (مرآة الشرق في تاريخ ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤) الى ازالة سوء التفاهم الذي ساد حيناً بين ابناء الامة واعادة روح الاتحاد اليها الامر الذي ترقص اليه القلوب فرحاً ، وتنتعش لتحقيقه النفوس النجاح بالاتحاد مضمون وحقيقة ناصعة يسلم بها كل انسان والسير تحقق في الاتحاد بين افراد الامة لهو برهان ساطع على وطنيتهم وشرف عواطفهم فيجدر بساسة البلاد ان يقدحوا قرائحهم في المناقشات الاقتصادية والسياسية التي تعود على البلاد بالنفع هذا اليوم يوم العمل خسارة على النبوغ ان ينكب على تافه الامور والبلاد في عوز اليه .

فالنادي الفلسطيني في بيروت يتفاءل خيراً من هذه الخطوة المحمودة ويتقدم الى كل فرد من افراد الامة متوسلا اليه بما جبل عليه من عزة النفس وأباء الضيم ان ينشط هذه الفكرة الجديدة ولنا ملء الثقة بان اصحاب الحل والعقد سوف يتقدم كل منهم لتحقيقها ولا يخيبون آمال الامة كما فعلوا قبل هذه المرة حتى نقول اننا امة حية ، في استطاعتنا ان نشيد بنيانا مرصوصاً امام الاعداء .

النادي الفلسطيني في بيروت

بلاغ رسمي

تنظر الان دائرة الصحة في تنقيح اللوائح الرسمية باسماء اطباء الصحة والصيادلة والقابلات واطباء الاسنان المرخص لهم بمعاطاة مهنتهم في فلسطين وكي يسهل عليها هذا العمل يقتضي على ارباب هذه المهن الذين يحملون رخصاً كهذه ان يقدموا الى اقرب مكتب لدائرة الصحة في القضاء المعلومات التالية وذلك قبل ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤

الاسم (يجب ان يذكر الاسم الكامل المكتوب على الرخصة) والمهنة والعنوان الكامل ونمرة الرخصة . ومن المرجح حذف اسماء ارباب هذه المهن الذين لا يقدمون هذه التفاصيل من اللائحة الرسمية . كما ان رخص المجهول مكان اقامتهم تكون عرضة للالغاء بعد مضي وقت معين .

✻ المسألة المصرية وجمعية الامم ✻

يزداد الطلب في لندن لحل المشكلة المصرية بواسطة جمعية الامم

تنبيه : وُضع سهواً توقيع (ص) على التمهيد الذي تقدم به (حي) الى قرائه في العدد السابق وافتتح به سلسلة مقالاته التي بدأنا بنشرها منذ اليوم .

رد الحكومة الفلسطينية

على تقرير اللجنة التنفيذية المرفوع لجمعية الامم

جوابا لكتابكم المؤرخ في ٨ تشرين الثاني الجاري . طلب مني فخامة المندوب السامي ان افيدكم بان المذكرة التي رغبت لجنتكم في ارسالها الى لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم قد وصلت الينا في ١٠ تشرين الاول الماضي وارسلناها في اليوم التالي الى وزارة المستعمرات كي ترسلها هذه الى جنيف وقد اتخذت الترتيبات تلغرافياً لضمان وصول المذكرة لى اعضاء لجنة الانتدابات قبل اجتماعهم وهكذا تلقتها اللجنة وفحصتها في حينه وفهم فخامته بان لجنة الانتدابات الدائمة سترفع الى مجلس جمعية الامم في الاجتماع الذي سيعقد في شهر كانون الاول القادم تقريراً عن سير الانتداب في فلسطين وان هذا التقرير يشير عن امور اخرى الى المذكرة التي رفعتها لجنتكم ويتضمن ايضاً بيانا مفصلا عن البيان الذي قدمه المندوب السامي للجنة وما تبعه من الفحص والتدقيق ومن المنتظر ان ينشر هذا التقرير بعد تدقيقه من قبل مجلس جمعية الامم . فاذا نشر يتخذ المندوب السامي التدابير لترجمته ترجمة كاملة الى اللغتين العربية والعبرانية حال وصوله ، ولارسال نسخ من الترجمة الى لجنتكم والصحف ايضاً .

ان التقرير المطبوع الذي رفعته الحكومة البريطانية الى جمعية الامم جوابا لاسئلتنا لا يزيد كثيراً عما جاء في التقارير السنوية لحكومة فلسطين ولا يعلم فخامته ما اذا كانت جمعية الامم تنوي نشر هذا التقرير .

ويرى المندوب السامي نفسه مضطراً لاغتنام هذه الفرصة للفت نظركم الى ان التقرير الذي قدمتموه وارسل الى لجنة الانتدابات ، عدا عما جاء فيه من الاراء والمسائل السياسية المختلف فيها ، تضمن عدداً من البيانات غير الصحيحة التي ، في اعتقاده ، تقلل من التأثير الذي يحدثه ذلك التقرير وهذه البيانات غير الصحيحة هي كما يلي :

١ — الصفحة ٣ « وقد سلمت حكومة فلسطين بعد احتجاجات ومراجعات شديدة ، ادارة المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية الى هيئة مؤلفة من خمسة اعضاء منتخبين تعرف بالمجلس الاسلامي الاعلى »

ان هذا التدبير اتخذته الحكومة ليس كنتيجة للاحتجاجات والمراجعات الشديدة بل من تلقاء نفسها لانها رفضت ايجاد بديل للمراقبة التي كانت تباشرها في الاستانة وزارة الاوقاف وشيخ الاسلام .

٢ — الصفحة ٤ واتخذت الحكومة بعض التدابير لجعل ملكية الاراضي تجارة غير رابحة فاصدرت لذلك قانون ١٩٢١ تحظر فيه تصدير المحصولات الحلية ، الحبوب والزيتون »

قد اعلن للعموم مرات متوالية بان التدابير التي اتخذت حالا بعد الحرب لتحديد تصدير الحبوب والاغلال ليس لها علاقة البتة بالحركة الصهيونية او بنظام الاراضي بل اتخذت من جراء نقص المواد الغذائية في البلاد وخوفاً من تصاعد الاسعار تصاعداً فاحشاً ووقوع مجاعة . اما تصدير زيت الزيتون فقد حظرته السلطات العسكرية في سنة ١٩١٩ غير ان الادارة رفعت هذا القيد في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٠ وقد حظر تصدير القمح والشعير في ايلول سنة ١٩٢٠ بناء على تقرير لجنة عينت للنظر في مقدار المواد الغذائية في البلاد برآسة السير وندهام ديدس وعضوية حاكم لواء القدس ومدير الجمارك ومدير الزراعة ومدير التجارة والصناعة ووكيل مدير المالية ولم يلبث هذا القيد ان رفع في شهر نيسان سنة ١٩٢١ ولا يخفى ان مثل هذه التدابير اتخذت في نفس الوقت ايضاً في البلاد المجاورة في سوريا ومصر حيث لا توجد مسألة السياسة الصهيونية . ومن هذا يتضح ان ادعاء اللجنة بهذا الشأن لا اساس له على الاطلاق .

٣ — الصفحة ٤ متى تزعزعت ثقة الملاك في سلامة وصيانة املاكه ليس امامه الا ان يبيعها او يستبدلها باملاك غيرها يكون في مأمن عليها غير ان حكومة فلسطين اتباعاً لهذه القاعدة وضعت موضع العمل سنة ١٩٢١ قانونا تركيا ، لم يعمل به سابقاً ، بموجبه كل ملاك لم يحرث ويزرع ارضه او قسما منها في اثناء ثلاث سنوات متوالية يخسر حق ملكيته فيها . وقيل انه بناء على تنفيذ هذا القانون اضطر اصحاب الاراضي لبيع اراضيهم لليهود باسعار بخسة »

والواقع هو ان القانون التركي المشار اليه لم تطبقه حكومة فلسطين سوى مرة واحدة وذلك على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٩٨ دونماً احتيج اليها لجعلها مطاراً بجوار حيفا وهذه الاراضي كانت تخص ملاكا سوريا متمولا لا تسري عليه الاعتبارات الوارد ذكرها في هذا الادعاء . والحقيقة جرى تنبيه بعض اصحاب الاراضي بان القانون التركي لا يسمح بابقاء الاراضي غير مزروعة الى اجل غير محدود . غير انه لم يقم ظرف واحد باع فيه الاشخاص الذين جرى تنبيههم اراضيهم لليهود .

٤ — اشير في الصفحة ٦ الى ما ورد في تقرير حكومة فلسطين لسنة ١٩٢٣ من ان البطالة قد ازدادت وان الاحتياج للعمال من المهاجرين كان قليلا . وقد ورد في نفس الصفحة ما يلي :

« ومع ذلك فلم ينقطع سيل المهاجرين وهكذا اضطرت جميع البلاد ان تحمل هذا العبء » ..

فهذا القول مناف للواقع مباشرة وقد اتخذت التدابير لتخفيف مهاجرة العمال في اثناء القسم الاخير من سنة ١٩٢٣ الى ادنى حد ولم يسمح الا لمئة مهاجر من العمال فقط بدخول البلاد . اما عدد المهاجرين الصغير الذين دخلوا البلاد فقد كانوا اما اعضاء عائلات الاشخاص الموجودين فيها او اشخاصاً يملكون وسائل العيش وعلى كل حال لم تتحمل ميزانية فلسطين امر معيشتهم

٥ — الصفحة ٨ — جاء في مذكرة اللجنة « ان توزيع قوة البوليس لم يكن مبنياً على الاحتياجات المحلية لقمع او منع وقوع الجرائم الفردية بل على احتياجات لجنائية غير عادية لقمع او منع وقوع المهاجمات السياسية بل من الطوائف فاثر هذا التوزيع على الامن العام تاثيراً كبيراً فيما يختص بالجرائم الفردية . مثلا : الطريق الواقعة بين القدس واريحا المشهورة بعدم امنيتها منذ الاجيال القديمة المذكورة في التوراة قد تركت بدون قوة تخفرها فكان ذلك داعياً لاطلاق يد اللصوص وقطاع الطرق للعبث بالامن العام بينما كانت قوات البوليس الكبيرة موحدة في المدن منتظرة قمع المحاربات السياسية بين العرب واليهود »

وهذا القول ايضاً ينافي مباشرة الحقائق كما

اثناء هذه الحركات العسكرية ضابطان بريطانيان وجرح نحو ثمانية من صف الضباط والجنود .

✻ حادث العفولة ✻ نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة رسالة عن الحادث وقد جاءنا بلاغ الحكومة عنه متأخراً فننشره كما يلي : وتم في صباح ٢٨ الشهر الجاري خصام بين المزارعين العرب وفريق من المزارعين اليهود كانوا قد شرعوا في حراثة قطعة ارض تملكوها مؤخراً في جوار قرية العفوله فتراشق الفريقان بالاحجار واصيب احد المزارعين العرب في اثناء ذلك برصاصة مسدس القته صريعاً في الحال . وقد جرح من ضرب الاحجار نحو ٨ من اليهود واثنان من العرب جراحا

هي معلومة لدى جميع سكان البلاد · اما فيما يختص بطريق القدس - اريحا فان دوريات البوليس لم تفارقها كما انه يوجد مخافر بوليس في اريحا نفسها وفي النبي موسى وخان صليبا وجسر اللنبي ·

٦ — ورد في الصفحة ٩ «ان حصة كل فرد من الاهالي من الضرائب بلغت ٣ جنيهات مصرية ونصف الجنيه»

ان هذا الرقم يعتبر ايرادات دائرتي السكة والبريد كضرائب بينما انها تصرف جميعها على الخدمات التي تقدمها هاتان الدائرتان وهي ليست بضرائب · وكذلك رسوم البلدية التي تستوفى لقاء خدمات محلية · وبالحقيقة ان ما يصيب كل فرد من الاهالي من الضرائب جنيه مصري واحد وثلاثة ارباع الجنيه او نصف المبلغ الوارد ذكره في مذكرة اللجنة ·

٧ «الصفحة ٩» جاء في هذه الصفحة «ان الفلاحين يدفعون ١٥ في المئة من محصول اراضيهم كعشر وضريبة اراضي»

وليس هذا بصحيح اذ ان ما يدفعونه لا يزيد على ١٣ في المئة فقط ·

٨ «الصفحة ٩» وجاء فيها ايضاً «ان رواتب موظفي الحكومة وبخاصة كبار الموظفين منهم يجب تخفيضها نظراً لانها وضعت منذ اربع سنوات حينما كانت نفقة المعيشة اكثر مما هي عليه الان بثلاث مرات»

لا توجد حقائق على الاطلاق تؤيد ان هبوط الاسعار يقرب من هذا الرقم ·

٩ «الصفحة ١٠» «ان دائرة الحاكم بالقدس تشغل بناية كبرى تسع جميع دوائر الحكومة السابقة»

يجب ان تعلم لجنتكم بان البناية المذكورة لا تشغلها دائرة الحاكم فقط بل ايضاً دوائر المندوب السامي والسكرتارية والنائب العام والمالية وفحص الحسابات

١٠ «الصفحة ١٠» ورد في هذه الصفحة «ان اللغة العبرية يتكلمها اقل من نصف واحد في المئة من الاهالي»

وهذا يعني ان العبرية يتكلمها اربعة الاف شخص فقط · وبما ان عدد الاهالي اليهود يقرب الان من مئة الف من السكان فلا يتفق قولكم مع الحقائق المعروفة لدى الجميع»

١١ «الصفحة ١٠» «الخمر الذي يصنعه ويصدره اليهود فقط قد اعفي من رسوم الصادر خلافاً لجميع المحصولات الاخرى ·

والواقع هو ان رسم الصادر من الخمر كان قد الغي قبل الاحتلال البريطاني لسنوات عديدة · والامتياز الوحيد الممنوح لتصدير الخمر والذي يتمتع به جميع اصحاب معامل الخمر المحليين على السواء هو ان ربع رسم المكوس فقط يستوفى وفقاً لاحكام القانون العثماني عن الخمر المصدر ·

١٢ «الصفحة ١١» جميع الطرق وفروع الخط الحديدي المنشأة بعد الحرب قد انشأت من والى المستعمرات اليهودية»

وهذا القول مناف للواقع ايضاً فقد مد فرع للخط الحديدي الى يواح تكفا وعملت ترتيبات مالية مع اهالي المستعمرة ضمنت بها الخسارة للحكومة وهكذا جرى تمديد الخط الى ملتكفا بواسطة الاموال التي قدمها اهالي تلك المستعمرة والفرع الاخر الوحيد للخط الحديدي قد مد الى مخيم الجيش في صرفند ودفعت نفقاته من اموال الجيش · والى مطلع بيت نبالا

اما الطرق العمومية التي انشئت او اعيد بناؤها بعد الحرب فتشمل الطرق الاتية :

طريق الناصرة الى طبريا وصفد · طريق العفوله الى الناصرة وحيفا · طريق طولكرم الى قلقيله · وفي الواقع لم تنشأ طرق عمومية للمستعمرات اليهودية سوى طريق واحدة من بيت دجن الى ريشون ومن هذه الى رحوبوث · والغاية المنشودة من اكمال هذه الطريق هي وصل غزه بشبكة الطرق العمومية ·

وفضلا عن ذلك قد تم انشاء نحو ٢٠٠ كيلومتر من الطرق الثانوية من قبل اهالي القرى في جهات مختلفة من البلاد تحت اشراف الحكومة وتؤدي احدى هذه الطرق في الوقت الحاضر الى مستعمرة يهودية ولكن ليست لاستعمالها وحدها · وهذه الطريق تتبع طريقاً قديمة يطرقها اهالي القرى العربية المجاورة ·

١٣ «الصفحة ١٢» تدعى لجنتكم «ان امتياز القبارة ؟ منح سراً في عام ١٩٢١ لشركة عقارات يهودية لاستثماره في وجوه متعددة ولزرع مساحة كبيرة من الارض تقع على ساحل البحر بين مرفأي يافا وحيفا لمدة ٢٠٠ سنة لقاء اجرة صنوية اسمية · وقد عوملت المئة والسبعين عائلة التي تزرع بعضاً من تلك الاراضي وتستغلها ككمية مهملة · وهذا الامتياز الذي كان منذ مدة قصيرة سراً ينفذ الان بواسطة نفوذ الحكومة وبقواتها المسلحة»

فهذا الامتياز الذي منح لاجل تجفيف المستنقعات واحياء المنطقة المتفشية فيها الملاريا كانت السلطات التركية المحلية قد وافقت عليه في الاصل ولكن الحكومة المركزية في الاستانه لم تصدق على منحه قبل الحرب · وقد نص الامتياز في شكله الاصلي على بيع الاراضي بثمن زهيد · والامتياز الجديد ينص على عقد ايجار «ما عدا منطقة صغيرة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ دونم» وعلى دفع اجرة ليست بوجه من الوجوه اسمية كما ان الامتياز عرضة للتنقيح مرة كل ٣٢ سنة وذلك وفقاً لقيمة الارض التي تتحقق في ذلك الوقت ·

اما مصالح المئة والسبعين عائلة المنوه عنها فلم تعامل ككمية مهملة وقد اهتمت فيها الحكومة واصحاب الامتياز اهتماماً زائداً · وبموجب الترتيبات التي اتخذت الان قد سرت هذه العائلات بقبول مساحة من الارض تبلغ ٣٥٠٠ دونم في منطقة مجاورة ملكاً خاصاً لهم بدلا من الـ ٢٥٠٠ دونم التي كانت لهم فيها حقوق الرعي وغيرها · وفضلا عن ذلك فسيدفع لهم مبلغ من المال لقاء نفقات انتقالهم ولم يقع تشويش او ارتباك ما وان ما ذكرتم من تنفيذ الامتياز بواسطة قوات الحكومة المسلحة ليس الا امر خيالي

وباشارتنا الى هذه البيانات الثلاثة عشر الغير صحيحة يجب ان لا يظن بان المندوب السامي يقبل باقي الادعاءات الواردة في المذكرة كصحيحة · فاكثرها ليس سوى اراء وما ورد فيها من المغالطات ليس بذي اهمية كافية يدعو الالتفات اليها في كتابنا هذا

واقبلوا · · · وكيل السكرتير العام

الكرمل : بما ان هذا الرد طويل فقد ابقينا التعليق عليه الى عدد اخر اما نحن فسنبني مطالباتنا في منع التصدير الذي اضر في اقتصاديات البلاد ضرراً كبيراً وفي مسألة القرى الخمس · ونرجو من السيد وديع البستاني ان يبني مطالباته على ما نقوله الحكومة عن امتياز القباره بصورة موجزة ونترك الباقي للجنة التنفيذيه التي نعتقد انها انفردت حسب عادتها في وضع تقريرها ·

نه كان يجب عليها ان تعرض تقريراً كهذا على كبار المحامين والذين درسوا علم السياسة لمبعوثين قبل ان تقدمه لجمعية الامم ولعلهم كانوا يرشدونها الى امور اهم كثيراً من التي قدمتها ويدعمون اقوالهم بالحجج التي يصعب الرد عليها ·

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار